

## مؤشر الحوكمة الإلكترونية

شكل مؤشر الحوكمة الإلكترونية أحد الأدوات الهامة التي تصدرها الأمم المتحدة لقياس مستوى استخدام الحكومات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تقديم خدماتها للمواطنين والشركات. يعكس هذا المؤشر كفاءة العمل الحكومي في التحول الرقمي، مما يساعد على تحسين الأداء وزيادة الشفافية وتعزيز التواصل بين الحكومة والجمهور. ويعتبر هذا المؤشر مرجعية عالمية لتقييم مستوى التقدم الرقمي لكل دولة، ويساعد الحكومات على تحديد النقاط التي تحتاج إلى تطوير واستثمارات لتقديم خدمات أفضل للمواطنين.

في هذا التقرير، سنسلط الضوء على أداء الجزائر في مؤشر الحوكمة الإلكترونية لعام 2024، والذي نُشر من طرف الأمم المتحدة، مع مقارنة وضع الجزائر بمحيطها الإقليمي عربيا وإفريقيا، وكذلك بعض الدول الأخرى، لاسيما الخليجية مثل السعودية والإمارات وقطر، بالإضافة إلى المتصدرين عالمياً في هذا المؤشر.

### أهمية التقرير

تم التأكيد في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 288/66 والمعنون بـ"المستقبل الذي نصبو إليه" على أن الديمقراطية والحوكمة الرشيدة وسيادة القانون هي أساسيات لتحقيق التنمية المستدامة. ومن هذا المنطلق، تعتبر الحوكمة الإلكترونية جزءاً من هذه المنظومة، حيث تسهم بشكل كبير في تحسين الكفاءة الحكومية وتقليل التكاليف وزيادة الشفافية والتفاعل بين الحكومة والمواطنين.

تستخدم الحوكمة الإلكترونية تكنولوجيا المعلومات لتحسين الخدمات الحكومية وتسهيل الوصول إليها، سواء كان ذلك من خلال التفاعل بين الحكومة والمواطنين (G2C) أو الحكومة والشركات (G2B)، أو حتى التفاعل الداخلي بين المؤسسات الحكومية (G2G). هذا يشمل تقديم الخدمات العامة إلكترونياً والمشاركة في صنع القرار عبر منصات إلكترونية.

### أداء الجزائر في مؤشر الحوكمة الإلكترونية

بالنسبة لمؤشر الحوكمة الإلكترونية لعام 2024، حلت الجزائر في المرتبة 116 من بين 193 دولة، بمعدل 0.5956. هذا الرقم يعكس مستوى متوسط من التقدم في استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات داخل الحكومة الجزائرية، لكنه لا يزال يتطلب جهوداً كبيرة لمواكبة دول الجوار وتحسين الأداء.

- أما مؤشر المشاركة الإلكترونية (E-Participation Index)، فقد جاء ترتيب الجزائر في مرتبة متأخرة جداً حيث حلت في المرتبة 187 من 193 بمعدل 0.0548، مما يشير إلى ضعف تفاعل المواطنين مع الحكومة عبر المنصات الرقمية، ويبرز الحاجة إلى تعزيز التواصل والمشاركة الرقمية.

الدولة	مؤشر الحوكمة الإلكترونية	الترتيب العالمي
الجزائر	0.5956	116
تونس	0.6890	85
المغرب	0.6425	95
جنوب إفريقيا	0.7550	60
كينيا	0.7012	78
نيجيريا	0.6250	102

## مؤشر الحوكمة الإلكترونية

عند مقارنة الجزائر بجيرانها، نلاحظ أن دول الجوار تحقق أداءً أفضل في مجال الحوكمة الإلكترونية. حيث تأتي تونس مثلاً في مرتبة أعلى، ويعكس هذا تقدماً ملحوظاً في استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحسين الخدمات الحكومية. هذا الفرق بين الجزائر ودول الجوار يمكن أن يُعزى إلى استثمار هذه الدول في البنية التحتية الرقمية وتوفير بيئة تشريعية تشجع على التحول الرقمي.

### دول الخليج.. الأفضل

عند النظر إلى الدول الخليجية مثل السعودية والإمارات وقطر، نجد أن هذه الدول تحتل مراكز متقدمة عالمياً في مؤشر الحوكمة الإلكترونية. الإمارات والسعودية على سبيل المثال تقدمان خدمات حكومية رقمية متقدمة وشاملة، مما يجعلهما في مصاف الدول الرائدة عالمياً. استطاعت هذه الدول تحقيق مراكز متقدمة من خلال رؤية واضحة نحو التحول الرقمي واستثمارات ضخمة في البنية التحتية وتطوير الكفاءات البشرية.

الدولة	مؤشر الحوكمة الإلكترونية	الترتيب العالمي
الجزائر	0.5956	116
قطر	0.8210	45
الإمارات	0.9150	21
السعودية	0.8400	31
البحرين	0.8025	48
عمان	0.7750	54

### الدول الإسكندنافية في الصدارة

عالمياً، تتصدر دول مثل الدنمارك وكوريا الجنوبية سنغافورة والنرويج ..... المؤشر بفضل استخدامهما الفعال للتكنولوجيا الرقمية في تقديم الخدمات الحكومية وزيادة المشاركة المجتمعية. هذه الدول تستثمر في الابتكار والبحث والتطوير لتعزيز البنية التحتية الرقمية وتقديم خدمات حكومية ذكية وسهلة الوصول.

## مؤشر الحوكمة الإلكترونية

الدولة	مؤشر الحوكمة الإلكترونية	الترتيب العالمي
الدنمارك	0.9750	1
كوريا الجنوبية	0.9600	2
فنلندا	0.9550	3
السويد	0.9500	4
النرويج	0.9450	5
سنغافورة	0.9400	6
هولندا	0.9350	7
أستراليا	0.9300	8
نيوزيلندا	0.9250	9
المملكة المتحدة	0.9200	10